

# علم الاجتماع العائلي

## The Sociology of Family

المحاضرة الثالثة

# تعريف علم الاجتماع العائلي

## The Definition of sociology of Family

هو علم يدرس مراحل تطور ونمو الأسرة،  
ابتدأ من الأسرة النواة والتي يتم تكوينها من الزوجين والأبناء،  
حتى وصولها إلى الأسرة الممتدة، التي تتكون من الأبناء وأبناء الأبناء.

## علم الاجتماع العائلي The Sociology of Family

ويقوم علم اجتماع العائلة بدراسة **الظواهر** التي تحدث داخل محيط الأسرة،  
وشكل النسيج الاجتماعي داخل الأسرة،  
ويقوم بدراسة العادات والتقاليد المتبعة في مراسيم الزواج والطلاق فلكل مجتمع طقوس  
وعادات وتقاليد تخصه في مختلف **الظواهر الاجتماعية**

## ثانياً: طبيعة علم الاجتماع العائلي Second: The nature of Sociology of Family

هناك عدة خواص علمية يتسم بها علم اجتماع العائلي:

The Characteristics of Sociology of Family:

١- علم اجتماع العائلي هو علم نظري:

أي أنه يتكون من مجموعة نظريات وقوانين علمية قادرة على تفسير وتحليل جميع الظواهر والعمليات والتفاعلات الاجتماعية التي تقع في مجال الأسرة

## ثانياً: طبيعة علم الاجتماع العائلي Second: The nature of Sociology of Family

٢ - علم اجتماع العائلي هو علم تراكمي:  
أي أن نظرياته العلمية قابلة للزيادة والتراكم بزيادة الدراسات والبحوث التي يجريها العلماء والمتخصصون في هذا المجال.

٣ - علم الاجتماع العائلي هو علم تطبيقي:  
أي أن نظرياته قابلة للتطبيق لحل مشكلات الأسرة.

## ثالثاً : أهداف علم الاجتماع العائلي

### Aims of Sociology of Family Third:

#### The Pragmatic Aims

أ - الأهداف النفعية :

- ١- تظهر أهمية علم اجتماع العائلي في تقوية وتعزيز علاقة الفرد بالأسرة.
- ٢- يهدف علم اجتماع العائلي إلى إزالة أو تخفيف مشكلات الأسرة عن طريق تشخيصها أولاً والتعرف على أسبابها ومحاولة معالجتها .
- ٣ - جعل الأسرة منسجمة ومتكيفة مع الأسر الأخرى في المجتمع.

## ثالثاً : أهداف علم الاجتماع العائلي

### Third: Aims of Sociology of Family

#### The Methodological and Scientific Aims

#### ب : الأهداف العلمية والمنهجية

١- تثبيت الحدود العلمية بين علم اجتماع العائلي كعلم مستقل من جهة وبين علم اجتماع العائلي والمجتمع من جهة أخرى مع توضيح الفوارق الأساسية بين علم الاجتماع العائلي وبقية فروع علم الاجتماع كعلم الاجتماع الحضري وعلم الاجتماع الريفي وعلم الاجتماع السياسي وعلم الاجتماع الاقتصادي وغيرها .

## ثالثاً : أهداف علم الاجتماع العائلي

### Third: Aims of Sociology of Family

- العمل على زيادة عدد الأساتذة والمتخصصين والعلماء في اختصاص علم اجتماع العائلي عن طريق حث وتشجيع خريجي الاجتماع والخدمة الاجتماعية على التخصص في علم الاجتماع العائلي.
- ضرورة فصل الحقائق العلمية الخاصة بعلم الاجتماع الأسري عن القيم الذاتية والاحكام القيمية.



## رابعاً: تعريف الأسرة

## Definition of Family

١. تعرف الأسرة بأنها: « جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة تقوم بيهما رابطة زواجية ».
٢. ويمكن تعريف الأسرة بأنها « مجموعة من الأشخاص الذين يرتبطون بأقوى روابط القرابة الدموية كالوالدين والأطفال الذين يعيشون معاً ويشتركون عادة في كل أمور الحياة ».
٣. والأسرة هي « الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي تقدرها المجتمعات المختلفة ».

## خامساً: أهمية دراسة الأسرة

### The importance of the Study of Family

- ١- الأسرة هي البناء الأساسية في بناء المجتمع إن صلحت صلح المجتمع وإن فسدت فسد المجتمع.
- ٢- الأسرة كمؤسسة اجتماعية هي الوحدة الأساسية في تكوين شخصية الفرد وإشباع احتياجاته البيولوجية والاجتماعية والنفسية.
- ٣- الأسرة كنظام اجتماعي ليست مستقلة بذاتها بل هي نظام اجتماعي يؤثر ويتأثر بجميع النظم الأخرى فتفكك الأسرة وعدم قيامها بوظائفها ينعكس سلبا على المجتمع ككل والعكس صحيح.

## سادساً: أشكال الأسرة Forms of Family

### ١ - الأسرة النواة :

وتعتبر ظاهرة اجتماعية عالمية كما تكون من الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين الذين يقيمون معاً في مسكن واحد ويعيشون معيشة واحدة ويشكلون وحدة مستقلة عن الأقارب والمجتمع المحلي لكي يسهل حراكهم جغرافياً إذا رغبوا في ذلك تحقيقاً لمستوى معيشي أعلى أو سعياً وراء عمل ومكانة أفضل.

## سادساً: أشكال الأسرة

### Forms of Family

#### ٢ - الأسرة الممتدة

##### Extended Family

وتختلف عن الأسرة النووية بأنها تركز على أي تجمع اجتماعي يرتبط بصلة الزواج والنسب.  
وهذه الأسرة تتسع أفقياً ورأسياً:  
أي: تتسع لتشمل الأشقاء والشقيقات والعمات وغيرهم من الأقارب.  
كما تتسع لتشمل الأجداد والأحفاد وأحفاد الأبناء.

## سابعاً: وظائف الأسرة

### The Functions of Family

يشير علماء الاجتماع الى أن الأسرة في بداية نشأتها كانت تقوم بجميع الوظائف الاجتماعية تقريباً لأفرادها وللمجتمع في الحدود التي يسمح بها نطاقها وتركيبها.

ويرى بعض علماء الاجتماع أن قوة الأسرة ونفوذها واحترامها يعود الى أنها كانت تقوم بعدة وظائف هامة لأفرادها وللمجتمع.

## سابعاً: وظائف الأسرة

### The Functions of Family

#### Biology Function

#### ١- الوظيفة الـبـيـولـوـجـيـة:

من أهم وظائف الأسرة المرتبطة بالطفل هي وظيفة الإنجاب وإمداد المجتمع بالقوة البشرية اللازمة لبقاءه واستمراره.

وهذه الوظيفة عامة في جميع الكائنات الحية لاستمرار النوع وبقاءه وعدم قيام الأسرة بهذه الوظيفة يعني فناء الجنس البشري.

## سابعاً: وظائف الأسرة

### The Functions of Family

#### Protection Function

#### ٢- وظيفة الحماية:

الأسرة هي الوسط الاجتماعي الأول الذي يحيط بالطفل منذ الميلاد ويشمله بالحب والرعاية ويمده بالغذاء والكساء ويعزز الإحساس بالأمان والطمأنينة، فوجود مجموعة من الأفراد الذين تربطهم رابطة دموية وعلاقات عاطفية قوية في مكان محدد يمد الفرد بالشعور بالأمان والاطمئنان.

## سابعاً: وظائف الأسرة

### The Functions of Family

#### Economic Function

#### ٣- الوظيفة الاقتصادية :

وتعد من أهم الوظائف حيث كانت الأسرة منذ زمن بعيد وحدة مكتفية ذاتياً إلى حد كبير فيستهلك الأفراد ما ينتجون فلم تكن هناك حاجة إلى نقود ومصارف وأسواق ومصانع اذ كان يندر أن يجري بين الأسرة وبين غيرها معاملات اقتصادية ذات أهمية وذلك لأنها كانت تعمل على أن تكفي نفسها بنفسها فتنتج جميع ما تحتاج إليه ولا تستهلك إلا بقدر انتاجها.

فالأسرة إذن كانت تمثل جميع الهيئات الاقتصادية التي تتمثل في العصر الحاضر في المصارف والشركات والمصانع وغيرها.

## سابعاً: وظائف الأسرة

### The Functions of Family

#### ٤- الوظيفة التعليمية: Educational Functions

تعد الأسرة هي المصدر الأول للمعرفة اذ يعتمد الطفل اعتماداً كبيراً على الأسرة في تزويده بمختلف المعرف البيئية والاجتماعية والعلمية كما يلعب الآباء دوراً هاماً في نمو قدرات الطفل الفكرية والنفسية.



جامعة  
المنارة

MANARA UNIVERSITY

انتهت المحاضرة  
شكراً لاصغائكم  
د. محمد فرحة